

مؤشر

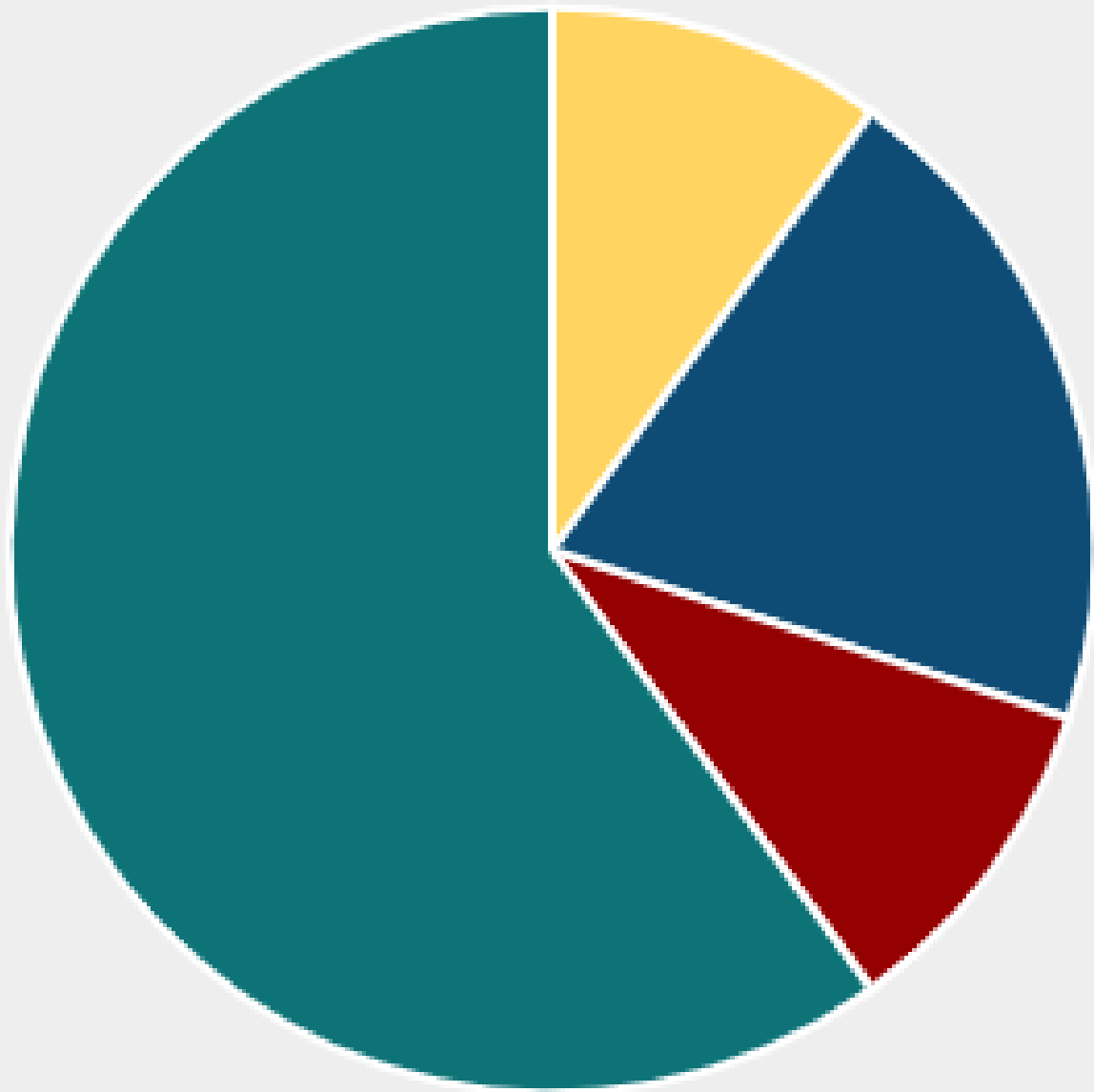
# ترجمات











10.0% السياسي

20.0% الأزمة الاقتصادية

10.0% الانتخابات الرئاسية

60.0% الحرب على غزة



## افتتاحية هآرتس: نتياهو، فقط ارحل..

( إقليمي ودولي . هآرتس )

طالبت افتتاحية نشرتها صحيفة هآرتس الإسرائيلية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بالتنحي عن السلطة والرحيل.

وتقول الصحيفة إن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو عاد إلى طرقه الشريرة، وحرص وزرع الدمار. وإذا كان هذا السلوك في الأوقات العادية يسمم المجتمع وأنظمة الدولة، فإنه في زمن الحرب يعرض إسرائيل لخطر وجودي.

وتشير الصحيفة إلى أن انشغال نتياهو بمشاكله القانونية أعاق العملية السياسية الإسرائيلية ولا يزال نفوذ مدمراً، لافتة إلى هجومه المستمر على نظام إنفاذ القانون الإسرائيلي واتهاماته بالتآمر دون دليل.

وتؤكد الصحيفة أن محاولاته لتحويل مؤيديه ضد السلطات القانونية لن تؤدي إلا إلى تعميق الانقسامات في المجتمع الإسرائيلي.

ولفتت الصحيفة إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو عاد لممارسه طرقه الشريرة، وحرص وزرع الدمار. وإذا كان هذا السلوك يسمم المجتمع وأنظمة الدولة في الأوقات العادية، فإنه في زمن الحرب يعرض إسرائيل لخطر وجودي. وهو ما يستدعي الضرورة الملحة لرحيله عن السلطة.

## نيوزويك: جندي إسرائيلي يعترف بإخفاقات لامتناهية في غزة

( أمني وعسكري . نيوزويك )

نشرت مجلة نيوزويك تقريراً يكشف تفاصيل انتقاد أحد الجنود الإسرائيليين لإخفاقات حكومته في غزة ومساعي الجيش لكبح تصريحات من هذا القبيل.

ونقلت المجلة الأمريكية عن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن جندياً إسرائيلياً يقاتل في الحرب ضد حماس انتقد «الإخفاقات اللامتناهية» لقيادة بلاده كان يتصرف «ضد توقعات الجيش الإسرائيلي».

إقرار بالإخفاق

في منشور على منصة إكس يوم الأحد، أدان ماتان يافي، الذي يصف نفسه بأنه «وطني إسرائيلي فخور» في سيرته الذاتية على وسائل التواصل الاجتماعي، القيادة الإسرائيلية.

وقال يافي إنه سجل للقتال لأنه يعتقد أن بلاده بحاجة إلى الدفاع عنها في أعقاب الهجوم الذي شنّه مسلحو حماس.

لكن يافي قال في منشوره إن دافعه «يتناقض يوماً بعد يوم» وأوضح كيف «لا يتوقف قطار جنون الحكومة



الإسرائيلية». وكتب أن هناك «إخفاقات لا نهاية لها وأحداث تخريبية خلقتها الحكومة»، والتي تمكنت من سحق دوافعه ودوافع رفاقه.

وذكر نتنياهو بالاسم، وكتب أنه «لا توجد قيادة، ولا مسؤولية، ولا احترام، ولا صدق، ولا أخلاق، ولا حكمة».

وقال «حتى لو هزمتنا حماس، فلن يكون ذلك بفضل الأصفار في السلطة».

وأضاف «نحن بحاجة إلى قيادة جديدة» دون الكشف عن تفاصيل العمليات أو توضيح أين شعر أن الحملة العسكرية الإسرائيلية قد أخطأت.

ومع ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إن يافي كان يتحدث عن دوره في المنشور، الذي نال حتى يوم الثلاثاء أكثر من 337000 مشاهدة.

ضد توجيهات الجيش

وقال المتحدث باسم الجيش في بيان «تصرفات الضابط الذي نشر هذه التغريدة تتعارض مع توقعات الجيش الإسرائيلي ومبادئه التوجيهية».

وأضاف البيان «من المتوقع أن يتصرف الجنود والضباط من جميع الرتب وفقاً لقيم الجيش الإسرائيلي ومبادئه التوجيهية، سواء خلال النشاط الروتيني أو وقت الحرب»، دون تحديد ما إذا كان الجيش سيتخذ أي إجراء.

ولفتت المجلة إلى أن نتنياهو واجه انتقادات محلية بسبب الإخفاقات الأمنية والاستخباراتية التي سبقت هجمات حماس. ويوم الاثنين، أدانت صحيفة هآرتس نتنياهو مرة أخرى في مقال رأي هاجم حكومته اليمينية.

وقالت الصحيفة إنه كان يجب عليه طرد وزير تراثه أميحاى إيلياهو وليس تعليقه لقوله إن إلقاء قنبلة نووية على قطاع غزة كان «خياراً» في الحرب ضد حماس.

## ريسبونسل ستيت كرافت: هل سيطر عميل أجنبي على لجنة العلاقات الخارجية ؟

( إقليمي ودولي . ريسبونسل ستيت كرافت )

نشرت مجلة ريسبونسل ستيت كرافت كتبه إيلي كليفتون، المستشار بمعهد كوينسي، يستعرض فيه التهمة الموجهة للسياتور بوب مينينديز بالعمل وكيلاً اجنبياً للحكومة المصرية.

يتساءل الكاتب في مستهل تقريرها: ماذا لو كان رئيس لجنة العلاقات الخارجية القوية في مجلس الشيوخ، اللجنة التي تشرف على التشريعات التي تؤثر على سلطات الحرب والمعاهدات ونشر القوات والمساعدات العسكرية، يعمل على نحو غير قانوني وكيلاً أجنبياً لمصر، أحد أكبر المتلقين للمساعدات الأمريكية والمبيعات العسكرية؟

ويوضح الكاتب أن هذا السيناريو هو بالضبط ما زعمته وزارة العدل الشهر الماضي عندما اتهمت السيناتور بوب مينينديز باستخدام نفوذه لزيادة المساعدات الممولة من دافعي الضرائب الأمريكيين لمصر مقابل تلقيه رشى في شكل سبائك ذهبية وسيارة مرسيدس وكميات من النقود.

وأشار الكاتب إلى أن وزارة العدل ومينينديز يصنعان التاريخ؛ إذ تُعد تلك القضية المرة الأولى التي يُتهم فيها عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي بانتهاك قانون تسجيل الوكلاء الأجانب، وهو قانون يحظر على أعضاء الكونجرس العمل وكيلاً لجهة أجنبية.

ترسل تحقيقات وزارة العدل في قانون تسجيل الوكلاء الأجانب مع سياسي رفيع المستوى ورئيس مركز أبحاث رسالة واضحة مفادها أنه لا أحد فوق القانون، كما يقول مقطع فيديو جديد لكبير منتجي الفيديو في معهد كوينسي خودي أخافي وبرنامج السياسة الخارجية الديمقراطي بن فريمان.

## أفريكا ريبورت: معضلة الفنانين المصريين والعرب المتضامنين مع الشعب الفلسطيني

(ترجمات . أفريقيا ريبورت )

نشر موقع أفريكا ريبورت تقريراً يسلط الضوء على ما وصفه الموقع بمعضلة الفنانين المصريين والعرب المتضامنين مع الفلسطينيين.

ويقول الموقع الفرنسي إن مصر هي من بين عديد من الدول العربية التي لا يزال الفنانون فيها منقسمون بشأن الإجراءات التي يجب اتخاذها عندما يواجهون حقائق الحرب الإسرائيلية على غزة.

ويختلف الفنانون حول ما إذا كان ينبغي الاستمرار في تقديم أعمالهم الفنية والثقافية كالمعتاد أم اتخاذ إجراءات استجابة للوضع الصعب في غزة.

وأوضح الموقع أن فناني مصر ودول عربية أخرى يشعرون بالحزن الشديد والغضب والعجز في الغالب تجاه الوضع المأساوي المستمر في غزة.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد الشهداء الفلسطينيين حتى يوم الثلاثاء تجاوز الآن 10 آلاف شخص منذ 7 أكتوبر.

ويلفت الموقع إلى الواقعة الأخيرة التي رفض فيها الفنان المصري محمد سلام المشاركة في عرض مسرحي في موسم الرياض في السعودية، في وقت قرر زملاؤه المضي قدماً في عرض مسرحيتهم، وهو الموقف الذي أثار خلافات وانقسامات بين الفنانين حول طبيعة ما ينبغي القيام به أثناء أحداث من هذا القبيل.



# الإندبندنت: كيف يدمر الصراع بين حماس وإسرائيل السياحة في مصر؟

( إقليمي ودولي . ذي إندبندنت )

استعرض تقرير أعده سايمون كالدل لصحيفة الإندبندنت تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة على السياحة في مصر. وبحسب الصحيفة البريطانية، فبعد مرور شهر على هجوم حماس على إسرائيل، تعاني السياحة في مصر، إذ قال أحد مصادر الصناعة إن حجوزات منتجات البحر الأحمر المصرية من خلال شركتهم انخفضت بنسبة 80 في المائة.

ويعني الصراع أن حتى المسافرين المغامرين يتعدون أيضاً عن مصر، وفقاً لداريل وايد، رئيس مجلس الإدارة والمؤسس المشارك لشركة انتربيد ترافيل لتنظيم الرحلات السياحية.

وفي حديث حصري لصحيفة الإندبندنت في برنامج السفر اليومي، قال: «لقد شهدنا بالتأكيد الكثير من عمليات الإلغاء خلال الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع الماضية».

وأضاف: «لذا فإن هذا أمر مقلق - مقلق لشعب مصر، ولكي أكون صادقاً، فهو ليس مقلق لنا لأن الناس يميلون إلى إعادة الحجز في مكان آخر. لكن فيما يخص المصريين، نعم، الأمر مقلق للغاية».

ولا تزال وزارة الخارجية البريطانية تعتبر المناطق السياحية في مصر آمنة بما فيه الكفاية للزوار البريطانيين - على الرغم من أن البلاد لا تخلو من الحوادث.

وفي الشهر الماضي، ورد أن فرد شرطة مصري قتل بالرصاص سائحين إسرائيليين ومرشد سياحي مصري في الإسكندرية.

في 27 أكتوبر، سقطت طائرات مسيرة في شبه جزيرة سيناء المصرية، يعتقد أن الحوثيين في اليمن أطلقوها.

انخفضت أسعار تذاكر الطيران من وإلى مصر إلى مستويات غير مسبوقة. وتبيع شركة ويز إير رحلات من لندن جاتويك ولوتون إلى المنتجع المصري الرائد، شرم الشيخ، مقابل 45 جنيهاً إسترلينياً ذهاباً وإياباً. المسافة أكثر من 2400 ميل.

ونظراً لأن رسوم الرحلات الطبيعية تبلغ 87 جنيهاً إسترلينياً، فإن شركة الطيران ذات الميزانية المحدودة تبيع بخسارة كبيرة.

أطلقت كل من ويز إير وإيزي جيت للتو رحلات جوية من مطار سفنكس الدولي، بالقرب من الأهرامات في الجيزة. وفي الأسبوع المقبل، تبلغ الأجرة النموذجية على متن إيزي جيت 40 جنيهاً إسترلينياً من المطار المصري إلى لوتون.

ومع ذلك، قال فيليب بريكنر، المدير التجاري لشركة ديسكفر إيجيبت المتخصصة، إن عديداً من المصطافيين البريطانيين ما زالوا يسافرون إلى مصر.

وقال: «كان لدينا الكثير من الأفراد والعائلات، وسافر عدة مئات من الأشخاص في الأسابيع القليلة الماضية». وأشار إلى أن أماكن مثل الأقصر وأسوان والنيل والقاهرة آمنة للسفر.

ومع ذلك، يتوقع بريكنر أن يستمر السفر إلى مصر. ويقول: «لقد رأيت حروباً، وشاهدت انتفاضات. لقد رأيت الثورات. لقد عادت السياحة دائماً».

## دويتشه فيله: مصر تحاول تحقيق توازن صعب في موقفها من الحرب في غزة

( إقليمي ودولي . دويتشه فيله )

نشر موقع دويتشه فيله تقريراً للكاتبة جنيفر هوليس حول محاولة الحكومة المصرية تحقيق توازن صعب في موقفها إزاء ما يحدث في غزة.

وقالت الكاتبة إن الصراع الحالي بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة دفع مصر إلى محاولة ممارسة توازن صعب؛ ذلك أن مصر هي الميسر الرئيس لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة، ولكنها ترسم أيضاً خطاً أحمر عندما يتعلق الأمر باستقبال الفلسطينيين النازحين.

ونقل الموقع عن ميشيل بيس، الباحث في مركز الأبحاث تشاتام هاوس، قوله إن «موقف القاهرة يُشكله عدد القتلى المدنيين المثير للقلق والمتزايد مع استمرار الغزو البري في غزة، وكذلك الضغط الأوروبي والأمريكي لفتح معبر رفح الحدودي أمام الفلسطينيين الذين يرغبون في العبور».

أوضح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن معبر رفح الحدودي - المعبر الوحيد إلى غزة الذي لا تسيطر عليه إسرائيل - لن يصبح مخرجاً للفلسطينيين من غزة.

وقال «مصر تؤكد بوضوح وصرامة أنها لن تقبل أبداً نزوح أي فلسطيني إلى الأراضي المصرية».

وقال بيس: «تتذكر مصر جيداً ما حدث في عام 1948، عندما حدثت النكبة، إذ لم يُسمح للفلسطينيين الذين أُجبروا على ترك منازلهم وقراهم بالعودة عندما انتهت تلك الحرب». وأضاف أن «مصر تعتقد أن هذا النمط يمكن أن يعيد نفسه».

وقال تيموثي كالداس، نائب مدير معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط في واشنطن: «رغم ذلك، يحق للمدنيين في غزة طلب اللجوء، وهم وحدهم من يستطيعون أن يقرر كيف ومتى يمارسون هذا الحق. ومصر ملزمة بالسماح للمدنيين بالدخول، إذا أرادوا ذلك».

وأضاف كالداس «ومع ذلك، يجب أن يوضح شركاء إسرائيل أن سكان غزة لهم الحق في العودة إلى غزة عندما تنتهي الأعمال العدائية ويجب تحذير قادة إسرائيل من أن منعهم من القيام بذلك سيشكل تطهيراً عرقياً».

تهديد محتمل للأمن المصري

وقال بيس إن الحجة المصرية الأخرى ضد السماح للناس بالدخول هي أنه ربما يكون من المستحيل فصل المسلحين الفلسطينيين عن اللاجئيين المدنيين.

وأضاف: «إذا أقامت الجماعات الجهادية الفلسطينية روابط لوجستية وأيديولوجية وعملية مع نظرائها المتمركزين في سيناء، فإن مصر تخشى أن يحاول هؤلاء النشطاء شن هجمات على أهداف إسرائيلية من الأراضي المصرية،

مما يدعو إلى انتقام إسرائيل ويَقوِّض علاقاتها مع مصر».

كما أعرب السيسي عن هذا القلق خلال مؤتمر صحفي عقد مؤخرا في القاهرة.

ويقول كينيث روث، المدير التنفيذي السابق لهيومن رايتس ووتش وهو الآن أستاذ زائر في جامعة برينستون في الولايات المتحدة، إن السيسي هو أيضاً «متعاطف للغاية مع محاولات إسرائيل لسحق حماس لأنه هو نفسه استخدم العنف الرهيب لسحق جماعة الإخوان المسلمين، وهي قريب أكثر سلمية لحماس، بما في ذلك مذبحه عام 2013 التي راح ضحيتها 817 متظاهرا في ساحة رابعة بالقاهرة».

قمع المتظاهرين

ولفتت الكاتبة أن أحداث الشهر المنصرمة من الصراع كان لها أيضاً تأثير على العلاقة بين الحكومة المصرية والاستبدادية وشعبها.

ويقول ناثان براون، أستاذ العلوم السياسية، إن "الخلافات بسبب الصعوبات الاقتصادية في البلاد، وأيضا بسبب الاستبداد، تراجعت قليلا".

وفقاً لـ ناثان براون، أستاذ العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن، والزميل الحالي في معهد هامبورغ للدراسات المتقدمة في ألمانيا، فإن «الالاختلافات بسبب الصعوبات الاقتصادية في البلاد، ولكن أيضاً بسبب الاستبداد، خفت قليلاً»، وقال «تركز الاهتمام بدلاً من ذلك على حماية حدود مصر الوطنية».

## ذا كونفرزيشن: السيسي يواجه انتخابات وسط ركود اقتصادي وغضب شعبي بسبب التقاعس عن التحرك بشأن غزة

(ترجمات . ذا كونفرزيشن )

نشر موقع «ذا كونفرزيشن» الأسترالي مقالا للكاتب جيليان كينيدي، المحاضر في السياسة والعلاقات الدولية، بجامعة ساوثامبتون، يتناول فيه التحديات التي تواجه السيسي مع اقتراب الانتخابات الرئاسية.

يقول الكاتب في مستهل مقاله إن الصراع المرير بين إسرائيل وحماس لم يكن ليأتي في وقت أسوأ لمصر من هذا الوقت؛ ذلك أن عبد الفتاح السيسي، الرجل العسكري القوي السابق الذي استولى على السلطة في عام 2013 وسط تداعيات الربيع العربي المضطربة، يواجه انتخابات عامة في ديسمبر.

وفي ظل المشاكل الاقتصادية والكارثة السياسية والإنسانية التي تتكشف على حدود بلاده، ستكون الانتخابات محفوفة بالمخاطر.

وتولى السيسي السلطة فعليا في يوليو 2013، بعد عقود من الدكتاتورية العسكرية في عهد حسني مبارك. لقد أعقب حكم مبارك الذي دام 30 عاما، والذي انتهى في أبريل 2011 خلال الربيع العربي، فترة فاصلة قصيرة ومضطربة كافتحت فيها الحكومة المدعومة من الإخوان المسلمين بقيادة الأكاديمي محمد مرسي للحفاظ على

في يوليو 2013، عزل السيسي مرسي من السلطة وحصل على 96% من الأصوات في العام التالي في انتخابات أثارت انتقادات دولية واسعة النطاق. ولم يواجه معارضة سياسية كبيرة منذ ذلك الحين، لكن هذا لا يمكن أن يخفي عدم شعبيته العميقة لدى عديد من المصريين.

### الأزمة الاقتصادية الأسوأ

وأوضح الكاتب أن السيسي يتأزم في الوقت الحالي ما يقول معظم الخبراء إنه أسوأ اقتصاد في المنطقة. وقد بلغ التضخم السنوي أعلى مستوى تاريخي عند 38% في سبتمبر، ويبلغ معدل البطالة بين الشباب حالياً 17%.

ولفت الكاتب إلى أن ما فاقم هذه الأزمة الاقتصادية هو عدة جولات من تخفيض قيمة العملة وخطة الإنقاذ القادمة من صندوق النقد الدولي. ومن شأن برنامج التقشف القاسي الذي يفرضه صندوق النقد الدولي أن يدفع المصريين المكافحين إلى مستوى من الفقر المدقع لم يسبق له مثيل منذ انتفاضة الخبز المصرية عام 1977.

### سعي السيسي لإعادة انتخابه

وفي ظل هذه الخلفية غير المستقرة، سيتعين على السيسي النضال من أجل إعادة انتخابه، وفقاً للكاتب الذي يقول إن المرء قد يعذر من يفترض أن الأمر سيكون مجرد تمرين للسيسي، إذ يحكم السيسي مصر بقبضة حديدية منذ الإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين في الانقلاب الوحشي في يوليو 2013.

ولم تكن أي انتخابات حرة ونزيهة منذ ذلك الحين، وسُحقت وسائل الإعلام المستقلة في مصر في السنوات الأخيرة. وقمّعت أحزاب المعارضة أو استميتت، في حين ينظر المجتمع المدني - الذي كان في السابق مجالاً سياسياً حيواً - إلى دكتاتورية مبارك بدرجة من الحنين إلى الماضي.

في البداية -ولأول مرة منذ تولى السيسي السلطة- بدأ الأمر كما لو أنه سيواجه معارضة ذات مصداقية. وصنع النائب السابق أحمد طنطاوي، مرشح الحركة المدنية الديمقراطية، اسماً لنفسه كنائب في البرلمان من خلال انتقاده العلني للسيسي في البرلمان وعدم مشاركته في الحوار الوطني.

ونوّه الكاتب إلى أن حملة طنطاوي اكتسبت زخماً بدعم من اليساريين البارزين والعلمانيين وحتى بعض قادة الإخوان المسلمين في المنفى، الذين اجتذبهم موقف طنطاوي بشأن إطلاق سراح السجناء السياسيين. ويوجد حالياً ما يقدر بنحو 40 ألف سجين سياسي في السجون المصرية، كثير منهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين.

لكن طنطاوي سحب ترشيحه في 13 أكتوبر، قائلاً إن البلطجية الموالين للحكومة يمنعون الناس من تسجيل توكيلاتهم لدعم ترشيحه.

ويرى الكاتب أنه وإذا لم تكن حملة طنطاوي الفاشلة تشكل تهديداً مباشراً للسيسي، فإن شعبية طنطاوي تمثل تحولاً هيكلياً في السياسة المصرية. لقد تعامل السيسي تعاملًا سيئاً للغاية مع المشاكل الاقتصادية في مصر في السنوات الأخيرة، مما جعله عرضة للخطر.

كما أن عاداته في التصريحات غير الحذرة لم تساعد، ففي مرحلة ما عندما سُئل عن ارتفاع أسعار البامية، وهي من السلع الأساسية المصرية، ذكرهم بأن النبي محمد وصحابته أكلوا ورق الشجر وتحملوا.



ومع اقتراب الحرب في غزة من عتبة السياسي، يواجه النظام عملية توازن صعبة. فإسرائيل عازمة على تأمين حدودها مهما كانت العواقب. ومع ذلك، فإن التداعيات التي يواجهها السياسي في الداخل يمكن أن تؤدي إلى استعداد نقاط الضعف المحلية.

وأضاف الكاتب أن صورة الآلاف من سكان غزة الذين يموتون بينما تظل حدود رفح المصرية مغلقة يمكن أن تكون ضارة للغاية للنظام.

ويتعين على السياسي أن يكون حذرا، نظرا لعلاقته الوثيقة مع الحكومة الإسرائيلية، وفقا للكاتب. وكانت مصر طرفا في الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 16 عاما على غزة، حيث فرضت رقابة مشددة على معبر رفح الحدودي.

ولكن مع اقتراب موعد الانتخابات، فإن السياسي يحتاج الآن إلى استرضاء الجمهور المصري الذي يتعاطف مع محنة سكان غزة. وقد أثار انتقادات واسعة النطاق من المعارضين الذين يقولون إن إدارته تنظم احتجاجات مدبرة للاستفادة من التعاطف العام مع الفلسطينيين مع ارتفاع عدد القتلى في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

لكن الخطر الحقيقي الذي يهدد إدارته يكمن في الداخل مع التهديد الدائم المتمثل في الحركات الإسلامية الراسخة في مصر. لقد كانت الانتفاضة الشعبية التي رعتها جماعة الإخوان المسلمين في ميدان التحرير هي التي أطاحت بمبارك وسلمت الحكومة إلى مرسي والإخوان المسلمين في عام 2011.

ويعمل هذا التاريخ الآن بمثابة تحذير جدي للجيش المصري بعدم الرضا عن التهديد المحتمل الذي تشكله الحركات الإسلامية. لقد بذل نظام السيسي قصارى جهده لتدمير جماعة الإخوان المسلمين.

وفي الأعوام العشرة التي تلت قيام قواته الأمنية بمذبحة راح ضحيتها أكثر من 900 شخص أثناء فضها بالعنف للاعتصامين المناهضين للحكومة في ميداني رابعة والنهضة في أغسطس 2013، تعرض عشرات الآلاف للاعتقال التعسفي دون محاكمة أو وحكم عليهم في محاكم عسكرية بالسجن لمدد طويلة بسبب المعارضة.

وربما كان العرض الأكثر خزيا للاستخدام الفاسد للسلطة هو معاملة نظامه لمرسي. فقد توفي الرئيس الأسبق بعد أن انهار داخل قفص المتهمين في قاعة محكمة بالقاهرة بعد ست سنوات من الحبس الانفرادي.

ويرى الكاتب أن تعامل السياسي مع إخفاقات الاقتصاد المنهار شيء، واستيعاب الجمهور المقهور الذي يشاهد مذبحة حقوقية على حدود مصر شيء مختلف تماما. وإذا استمر نظام السيسي في السماح بحدوث ذلك تحت عينه، فسيكون لدى المعارضة ذخيرة أكثر مما كانت تمتلكه منذ سنوات.